[423] يزيد ما أقل حياءك وأصلب وجهك ؟ تقتل أخي وأهل بيتي وتعطيني عوضهم ؟ ثم قال: وأما ام كلثوم فحين توجهت إلى المدينة جعلت تبكي وتقول: مدينة جدنا لا تقبلينا * فبالحسرات والاحزان جئنا ألا فاخبر رسول ا عنا * بأنا قد فجعنا في أبينا 1 وأن رجالنا بالطف صرعى * بلا رؤوس، وقد ذبحوا البنينا وأخبر جدنا أنا اسرنا * وبعد الاسر يا جدا سبينا ورهطك يا رسول ا أضحوا * عرايا بالطفوف مسلبينا وقد ذبحوا الحسين ولم يراعوا * جنابك يا رسول ا فينا فلو نظرت عيونك للاسارى * على أقتاب 2 الجمال محملينا رسول ا، بعد الصون صارت * عيون الناس ناظرة إلينا وكنت تحوطنا حتى تولت * عيونك، ثارت الاعدا علينا أفاطم لو نظرت إلى السبايا * بناتك في البلاد مشتتينا أفاطم لو نظرت إلى الحيارى * ولو أبصرت زين العابدينا أفاطم لو رأيتينا سهارى * ومن سهر الليالي قد عمينا أفاطم ما لقيتي من عداك * ولا قيراط مما قد لقينا فلو دامت حياتك لم تزالي * إلى يوم القيامة تندبينا وعرج بالبقيع وقف وناد * أ [يا] ابن حبيب رب العالمينا وقل يا عم يا حسن المزكى * عيال أخيك أضحوا ضائعينا أيا عماه إن أخاك أضحى * بعيدا عنك بالرمضا رهينا بلا رأس تنوح عليه جهرا * طيور والوحوش الموحشينا ولو عاينت يا مولاي ساقوا * حريما لا يجدن لهم معينا على متن النياق بلا وطاء * وشاهدت العيال مكشفينا

_____ 1 - أخينا / خ. 2 - هكذا والظاهر أنها تصحيف " قتب "، حتى يستقيم الوزن. _____